مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة وسبل تعزيزها

أ.م.د. قايد حسين علي المنتصر [*]
al_muntaser2003@yahoo.com

د. أوسام محمد أحمد عفرار [*]
qalmuntaser@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ثقافة البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة وسبل تعزيزها ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على الاستبانة ، من إعداد وتطوير الباحثين لجمع البيانات ، وتكونت من (53) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: الأول: ثقافة البحوث البينية (28) فقرة، الثاني: الصعوبات التي تواجه البحوث البينية (13) فقرة، الثالث: سبل تعزيز البحوث البينية (12) فقرة، وقد تم التأكد من مؤشرات الصدق والثبات لهذه الاستبانة بالطرق العلمية المناسبة، وتكونت عينة الدراسة من (60) عضو هيئة تدريس بجامعة المهرة ومن كلياتها المختلفة، موزعين وفقا لمتغيرات: (النوع، الكلية، المؤهل، الدرجة العلمية، الخبرة)، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج: أن مستوى ثقافة البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، جاء بمستوى ضعيف، فيما الصعوبات التي تواجه البحوث البينية حصلت على درجة صعوبة كبيرة، بينما؛ سبل تعزيز البحوث البينية حصل على درجة موافقة بشدة. وقد وجدت فروق دالة على متغير النوع، والمؤهل على المتوسط الكلي للمحاور والمحور الثالث لصالح الأثاث وحملة الماجستير، كما ظهرت فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية، بالمحور الثالث: سبل تعزيز البحوث البينية لصالح الأستاذ المشارك والمساعد والمدرس المساعد مقابل الأستاذ، ولم تظهر فيروق على متغير الكلية وسنوات الخبرة. وفي ضوء نتائج الدراسة ومقترحات عينتها، قدمت الدراسة مقترحات تطويرية للبحوث البينية، مع العديد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية: ثقافة البحوث البينية، أعضاء هيئة التدريس، جامعة المهرة.

---

* أستاذ القياس والتقويم المشارك بجامعة المهرة..

* أستاذ الإدارة التربوية المساعد بجامعة المهرة..

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

Interdisciplinary Research Culture Among Faculty Members at Al-Mahrah University and Ways to Enhance It.

Prof. Qaid Hussein Ali Al-Muntaser *
Dr. Awsam Mohammed Ahmed Afrar

Abstract:

This study aimed to explore the reality of the interdisciplinary research culture among faculty members at Al-Mahrah University and ways to enhance it. To achieve this objective, a descriptive analytical approach was employed, relying on a questionnaire developed by the researcher to collect data. The questionnaire consisted of 53 items distributed across three axes: 1. Interdisciplinary Research Culture (28 items) 2. Difficulties Facing Interdisciplinary Research (13 items) 3. Ways to Enhance Interdisciplinary Research (12 items)

The validity and reliability of the questionnaire were confirmed using appropriate scientific methods. The study sample consisted of 60 faculty members from various colleges at Al-Mahrah University, distributed according to the following variables: gender, college, qualification, academic degree, and experience. The sample was selected using simple random sampling.

The results showed that:

- The level of interdisciplinary research culture among faculty members at the university was low.
- The difficulties facing interdisciplinary research were highly challenging.
- Ways to enhance interdisciplinary research received a strong agreement score.

Significant differences were found in the mean scores of the axes and the third axis (Ways to Enhance Interdisciplinary Research) in favor of females and holders of Master's degrees. Additionally, differences were observed in the third axis based on the academic degree, with associate professors, assistant professors, and assistant lecturers scoring higher than professors. No significant differences were found based on the variables of college and years of experience.

In light of the study's findings and sample suggestions, the study presented development proposals for interdisciplinary research, along with several related recommendations and suggestions.

Keywords: Interdisciplinary research culture, faculty members, Al-Mahrah University

. Associate Professor of Measurement and Evaluation at Al Mahrah University.
*Assistant Professor of Educational Administration at Al Mahrah University.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مقدمة:

في عالم يتسم بالترابط والتغيرات المتسارعة، تواجه الجامعات تحديات جمة في مواكبة التطورات العلمية والمعرفية، وتُعدّ البحوث والدراسات البينية (Interdisciplinary Research and Studies) أداةً فعّالةً لمعالجة هذه التحديات؛ إذ تُتيح للباحثين من مختلف التخصصات العمل معًا على مشاريع مشتركة تعالج القضايا المعقدة وتنتج حلولًا مبتكرة.

وقد برزت الحاجة إلى البحث متعدد التخصصات بشكل خاص في ظل تعقيد التحديات التي تواجهها المجتمعات في مختلف المجالات، فلم تعد البحوث المنفردة داخل تخصصات محددة كافية لمعالجتها بشكل فعال، بل أصبحت تتطلب تضافر الجهود من مختلف التخصصات لتقديم حلول شاملة.

وتشكل البحوث البينية مجالاً خصباً للباحثين في العصر الحديث، لما تمثله من أهمية في دراسة ظواهر المجتمع المختلفة، وقضاياه ومشكلاته المعقدة التي تحتاج إلى عبور الحواجز والقيود المعرفية فيما بين العلوم الاجتماعية والطبيعية.

وقد ازدهر هذا النمط من البحوث في الثقافة الغربية، وتمّ توظيفه في مختلف ميادين المعرفة، وأصبحت المؤسسات الأكاديمية والبحثية تعتمده بشكل رسمي، غير أن الثقافة العربية ما تزال بعيدة عن الاستفادة من إمكانياته، باستثناء بعض المراكز والجامعات العربية التي بدأت باعتماده في مجاليّ التكوين والبحث.(مكاكي،2021)، وفي هذا السياق، تسعى الجامعات والمؤسسات البحثية إلى تعزيز البحوث البينية بين أعضاء هيئة التدريس كون هذا النوع من الدراسات يؤدي إلى تبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والأكاديميين من مختلف الجامعات والمؤسسات البحثية.

وتأتي هذه الدراسة، من أجل استكشاف واقع ثقافة البحوث والدراسات البينية بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة المهرة، وتحديد التحديات والفرص المتاحة لتعزيزها والمساهمة في تطوير إطار عمل شامل لتعزيز ثقافة البحوث والدراسات البينية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس فيها على التعاون وتبادل الخبرات من أجل إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة والتحديات التي تواجه المجتمع.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد تعقيد التحديات التي تواجهها المجتمعات في مختلف المجالات، لم تعد البحوث المنفردة داخل تخصصات محددة كافية لمعالجتها بشكل فعال، ففي ظل ازدياد ترابط وتداخل مختلف العلوم والتخصصات، أصبحت البحوث والدراسات البينية (Interdisciplinary Research and Studies) ضرورية لمعالجة هذه التحديات بشكل شامل وتقديم حلول مبتكرة.

ويعد البحث البيني في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحتى في العلوم الطبيعية موضوعاً حيوياً وذو أهمية متزايدة، ويحظى باهتمام كبير ومتزايد من الباحثين والمؤسسات الأكاديمية، ومراكز البحث والمؤسسات العامة والخاصة التي تسعى إلى إيجاد حلول متعددة التخصصات للتصدي للتحديات المجتمعية المعقدة.

وقد تم تطوير البحث البيني لمواجهة التحديات المجتمعية التي لم تستطع المناهج البحثية التقليدية التعامل معها بفاعلية. ومع ذلك، لا تزال العديد من المؤسسات الأكاديمية تميل إلى تضييق مجالات البحث وتخصيص أقسام منفصلة، على الرغم من إمكانية دراسة العديد من المشكلات بشكل أكثر فاعلية من خلال المنهج البيني غير التخصصي.

بالإضافة إلى ذلك، يواجه تطوير البعد البيني بين التخصصات تحديات إضافية تتمثل في تفضيل العديد من التخصصات الأكاديمية لإنشاء مفاهيمها الخاصة بدلاً من التكامل والتشارك بين التخصصات المختلفة. (Guerreiro, J. A. (2016,) ، وتؤكد الدراسات السابقة على أهمية البحث البيني لحل المشكلات المعاصرة المعقدة من خلال تكامل المعرفة...كدراسة كل من: ال داود(2023) عبدالخالق،(2023)، الجمل،(2023) ، عزيز،(2023)، الاحمري،(2021)، فضل الله،(2022) ،Earnshaw, R,(2020) ، شيرين محمد(2020)، Zhang, C,(2017) ، بيومي،(2016)، إبراهيم، (2016)، مكاكي،(2021)، Brown. John (1989), ، وبرغم أهمية البحث متعدد التخصصات في مواجهة التحديات المعقدة التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة، إلا أن ثقافة البحوث متعددة التخصصات بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة المهرة تعاني من عدة تحديات تعيق تطورها وفعاليتها.

واستنادا إلى ما أشارت إليه إحصائيات قاعدة بيانات سكوبس (Scopus) من ازدياد ملحوظٍ في عدد الأوراق البحثية المنشورة في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة، وأن ثمة توجه ملحوظ نحو هذا النمط من البحوث، لذا فقد رأى الباحثان القيام بهذا البحث؛ من أجل استكشاف واقع ثقافة البحوث والدراسات البينية بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة المهرة، وتحديد التحديات والفرص المتاحة لتعزيزها والمساهمة في تطوير إطار عمل شامل لتعزيز ثقافة البحوث والدراسات البينية في جامعة المهرة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس فيها على التعاون وتبادل الخبرات من أجل إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع.

وعليه، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما واقع ثقافة البحوث والدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة وما سبل تعزيزها؟

أسئلة الدراسة:

1. ما واقع ثقافة البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة؟
2. ما التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في ممارسة البحوث البينية؟
3. ما سبل تعزيز ثقافة البحوث البينية وتطويرها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى ثقافة البحوث البينية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الكلية، المؤهل، الدرجة العلمية، الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحديد مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس في البحوث والدراسات البينية..

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

2. تحليل التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجال البحوث البينية.
3. تحديد سبل تعزيز وتطوير ثقافة البحوث البينية وتطوير مهاراتها لدى الهيئة التدريسية بالجامعة؟
4. الكشف عما إذا كان هنالك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى ثقافة البحوث البينية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الكلية، المؤهل، الدرجة العلمية، الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو "البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة وسبل تعزيزها.
- يمكن أن تسهم في تحفيز الباحثين المتخصصين والمهتمين في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال الهام.
- يمكن أن تساهم في رفد المكتبة العربية بأدب نظري في البحوث والدراسات البينية وثقافتها والمهارات المطلوبة لإجرائها وطرق تنمية وتطور ثقافتها ومهاراتها.
- المساهمة في تطوير إطار عمل شامل لتعزيز ثقافة البحث متعدد التخصصات في جامعة المهرة.
- تقديم توصيات عملية لتحسين البنية التحتية والموارد المتاحة للبحث البيني.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على التعاون وتبادل الخبرات من أجل إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع.
- تعزيز دور جامعة المهرة في التنمية المجتمعية من خلال البحوث البينية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة موضوعيا بـ" البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة وسبل تعزيزها".

حدود بشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة للعام الجامعي 2023 / 2024م.

حدود زمانية: طبقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023/ 2024م.

حدود مكانية: جامعة المهرة بكلياتها الخمس: (التربية – الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية – العلوم التطبيقية والصحية – العلوم الإدارية – التعليم المفتوح).

مصطلحات الدراسة:

الدراسات البينية:Interdisciplinary Studies

يعرفها (بيومى، 2016) بأنها: حقل معرفي جديد نشأ من تداخل عدة حقول معرفية أكاديمية وبحثية تقليدية وغير تقليدية، تؤدي إلى تطوير القدرة على عرض وتحليل القضايا ودمج المعلومات وتذويبها من

وجهات نظر متعددة وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث والتحقق من التخصصات المتعددة.

وتعرف بأنها: برامج دراسية جديدة بنتائج تعلم جديدة مستمدة من تكامل وتناغم نواتج تعلم بين مجالين علميين أو أكثر. [Demirel, M. & Coskun, Y. D., 2010].

كما يعرفها (صالحين، 2022) بإنها: بحوثٌ علميةٌ مُعمَّقةٌ، لا يقنعُ أصحابُها بالاكتفاء بالتخصص الدقيق؛ منفردًا، بل يتوخَّون الكشفَ عن مناطق التخوم: (التجاور، التلاقي، التقاطع، التشابك، التقارب) بين العلوم، وهي دراساتٌ تجمعُ بين النظرة التخصصية الدقيقة، والنظرة الموسوعية الشاملةِ، وتؤمنُ بالتكامل المعرفي بين كافة العلوم، وترى أن هذا التكامل بات ضرورةً مِنْ ضرورات المنهج العلمي النافع، في هذا العصر.

البحث البيني: هو بحث يجمع بين خبرات ووجهات نظر من تخصصات أو مجالات مختلفة لمعالجة مشكلة أو قضية معقدة.

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة، يشير البحث البيني إلى أي بحث يجمع بين خبرات ووجهات نظر باحثين من تخصصين أو أكثر، مثل بحث يجمع بين علم النفس وعلم الاجتماع لدراسة سلوك المستهلك.

أعضاء هيئة التدريس:

الأشخاص الذين يُعيَّنون في الجامعات أو المؤسسات التعليمية الأخرى لتدريس الطلاب وإجراء البحوث ونشر المعرفة.

إجرائيا: في هذه الدراسة، يشير أعضاء هيئة التدريس إلى جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم من حملة الماجستير والمحاضرين الذين يعملون في جامعة المهرة.

ثقافة البحث العلمي:

مجموعة من المعتقدات والقيم والممارسات التي تشجع على البحث العلمي وتدعمه.

وفي هذه الدراسة، تشير ثقافة البحث إلى مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي واعتراف الجامعة بأهمية البحث العلمي البيني وتقديره.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم البحوث والدراسات البينية:

هي نوع من البحث العلمي يجمع بين خبرات ووجهات نظر من تخصصات أو مجالات مختلفة لمعالجة مشكلة أو قضية معقدة. تتجاوز حدود التخصصات الفردية وتسعى إلى فهم الظواهر من منظور متكامل.

واجه مصطلح البينية مجموعة واسعة من التحديدات المفاهيمية قدمها المهتمون به، وبرغم ما يظهر من تباين واختلاف بينها، إلا أنها لا تكاد تتنصل من إطار عام واحد جميعها، ويؤسس لها فضاءها المعرفي، ولا

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

شك أن محاولة الإحاطة بهذه التحديدات المعرفية ستفرض الانطلاق من البيئة الغربية التي عرفت الدعوة إلى هذا النزوع في العقود الأخيرة من القرن الماضي. مكاكي، (2021).

ولئن كانت الدراسات البينية تُمثل مرحلة متقدمة في رحلة تطور العلم، إلا أنها تأتي بعد مرحلتي الموسوعية والتخصصية؛ فقد سيطرت الموسوعية على الفكر لعدة قرون عبر مختلف الحضارات، ثم تلتها مرحلة التخصصية التي برزت كحصيلة طبيعية لتطور العلوم. وقد جلبت التخصصية فوائد لا حصر لها، فساهمت في اكتشاف أسرار الطبيعة وفهم الإنسان وتحسين حياة البشر في مختلف المجالات. ومع ذلك، أدى السعي الدؤوب لفهم أصل الظواهر والتعمق في دراستها إلى ظهور فجوة بين التخصصات. وانطلاقًا من هذه الفجوة، برزت الدعوة إلى تبني منهجية بحثية بينية. ولهذا فإن البحوث والدراسات البينية تعد من الأدوات الأساسية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تطوير مجالاتهم الأكاديمية والعلمية، بل تعد هذه البحوث والدراسات أداة فعالة لتعزيز التعاون العلمي والبحثي وتطوير المعرفة في مجالات متعددة.

نماذج البحوث البينية:

1. نموذج التكامل:(Integration Model)

- يهدف هذا النموذج إلى دمج المفاهيم والنظريات من مختلف التخصصات في إطار نظري شامل.
- من أجل إيجاد تفسير متكامل للظاهرة قيد الدراسة من خلال الربط بين المناهج والمداخل المختلفة.
- ينطوي هذا على مستوى عالٍ من التجريد والتنظير لتحقيق التكامل بين الأطر النظرية. Repko, A. F., & Szostak, R. (2020).

2. نموذج التفاعل:(Interaction Model)

- هذا النموذج يركز على التفاعل والتبادل الفعلي بين الباحثين من التخصصات المختلفة.
- يهدف إلى تعزيز التعاون والحوار بين الباحثين لتبادل الأفكار والخبرات والمنهجيات.
- يتم هنا تطوير فهم مشترك للمشكلة البحثية من خلال التفاعل والتكامل بين الباحثين Boix . Mansilla, V., Lamont, M., & Sato, K. (2016).

3. نموذج التحليل النقدي:(Critical Analysis Model)

- يركز هذا النموذج على مقارنة مختلف التخصصات وتقييم نقاط قوتها وضعفها.
- يهدف استكشاف الاختلافات والتناقضات بين الأطر النظرية والمناهج المختلفة.
- من خلال هذا التقييم النقدي، يتم تحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التكامل والتعاون بين التخصصات .Jacobs, J. A. (2014) .

أهمية البحوث البينية:

إذا كان يُعتقد أن النهج الابتكاري والإبداعي الذي يتجاوز حدود التخصصات هو أكثر فاعلية في إنتاج معلومات ومعارف جديدة، فإنه يمكن فهم نطاق وأولوية البحث المتعدد التخصصات الحالي من خلال

تحليل برامج التمويل التي تقدمها الهيئات والوكالات الوطنية والدولية، والتي تعد من الأهمية بمكان من أجل فهم عمل مثل هذا النمط من البحوث والدور الذي يقوم به، ومن خلال دراسات Brown. John (1989), عبد الخاق،(2023) ، ال داود(2024) المنتصر(2024)، يمكن تلخيص أهمية الدراسات والبحوث البينية فيما يأتي:

1. أنها تُتيح للباحثين الخروج من قيود تخصصاتهم الفردية واستكشاف مجالات جديدة.
2. تُساهم في معالجة المشكلات المعقدة التي لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد.
3. تُطور مهارات جديدة لدى الباحثين مثل التواصل الفعال والتفكير النقدي وحل المشكلات بشكل إبداعي.
4. تُعزز التعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات وتُساهم في بناء مجتمع بحثي مترابط.
5. تتسم بميزات وخصائص ومنهجية، تفوق البحوث العلمية التخصصية.

التحديات التي تواجه البحوث البينية:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بهذا النمط من البحوث، إلا أن ثمة فجوة كبيرة بين الإمكانيات الهائلة للبحوث البينية وتطبيقها الفعلي على أرض الواقع، إذ تشير الدراسات، منها دراسة كل من: المنتصر، (2024)، عبد الخالق،(2023)، الجمل،(2023) ،الأحمري،(2021)، فضل الله،(2022) ، Earnshaw, R,(2020) ، شيرين محمد(2020)، Zhang, C,(2017) ، بيومي،(2016)، إبراهيم، (2016)، إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه تعزيز ثقافة البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، منها:

1. نقص الوعي بمفهوم البحوث البينية وفوائدها: إذ يُظهر العديد من أعضاء هيئة التدريس عدم دراية كافية بمفهوم البحوث البينية وفوائدها، مما يُعيق مشاركتهم في مشاريع بحثية من هذا النوع.
2. غياب المهارات اللازمة للعمل في مشاريع بحثية بينية: قد يفتقر بعض أعضاء هيئة التدريس إلى المهارات اللازمة للعمل في مشاريع بحثية بينية، مثل مهارات التواصل الفعال والتفكير النقدي وحل المشكلات بشكل إبداعي.
3. صعوبات في التواصل والتعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات: إذ تواجه مشاريع البحوث البينية صعوبات في التواصل والتعاون بين الباحثين من مختلف التخصصات، بسبب اختلاف المصطلحات والمنهجيات البحثية.
4. نقص الدعم المؤسسي لتعزيز ثقافة البحوث البينية: قد لا توفر بعض الجامعات الدعم الكافي لتعزيز ثقافة البحوث البينية، من خلال توفير برامج تدريبية ودعم مالي لمشاريع بحثية من هذا النوع.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

وتُعدّ هذه التحديات عقباتٍ رئيسة أمام تعزيز ثقافة البحوث البينية وتطويرها في الجامعات، ولذلك تُصبح دراسة واقع البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس وتحديد تلك التحديات ضرورية لوضع استراتيجيات فعالة لتعزيزها وتطويرها.

الدراسات السابقة:

1. دراسة Newman, J. (2024) هدفت إلى استكشاف آراء الباحثين والقادة الجامعيين حول تحفيز التعاون البيني. استخدمت المنهج الوصفي؛ واعتمدت على استطلاع رأي ومقابلات معدة. أهم النتائج: ضرورة نهج متكامل يجمع بين الحوافز المادية والتغيير الثقافي.، تركيز الباحثين على الحوافز المادية (تخفيف عبء العمل، الموارد، فرص النشر، تمويل المنح)، يرى قادة الجامعات التغيير الثقافي كحل أفضل (تعزيز ثقافة التعاون، معايير تقييم جديدة، فرص التواصل).

2. دراسة Afzal, A & ،.Rafiq, S., Kamran, F (2024): الهدف: استكشاف ديناميات التعليم البيني في الجامعات الخاصة بمدينة لاهور، باكستان. المنهج: مختلط (مسح ومقابلات). أهم النتائج: آراء إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس حول قيمة التعليم البيني. فوائد التعليم البيني للطلبة: تعزيز مهارات الإبداع والتكيف والفهم الشامل للتحديات المجتمعية. تحديات تطبيق التعليم البيني: قلة الدعم المؤسسي والمقاومة من الهياكل التعليمية التقليدية.

3.دراسة بسمة، (2023): سعت إلى: إبراز آفاق الدراسات البينية ومردوديتها في معالجة القضايا العلمية. واستخدمت المنهجين الوصفي التحليلي والتاريخي. أهم النتائج: - أهمية الدراسات البينية في ظل "الانفجار المعرفي". تعريف الدراسات البينية ومصطلحاتها المتشابهة. تتبع نشأة الدراسات البينية ومقارنتها مع مفهوم "الموسوعية". واقع تطبيق الدراسات البينية وتحدياتها. اعتبار الدراسات البينية منهجية تسعى للأخذ بنتائج تخصصات علمية متعددة. تمثل مرحلة من مراحل تطور العلم بعد مرحلتي الموسوعية والتخصص. إضافة قيمة في المعرفة الإنسانية.

4. دراسة ال داود، (2023) سعت إلى تشخيص واقع تفعيل الدراسات البينية في كلية التربية بجامعة الملك سعود. واستخدمت المنهج الوصفي المسحي. وأظهرت نتائجها ضعف واقع الدراسات البينية التربوية في الكلية. وأن ثمة معوقات كبيرة لتفعيلها. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة. وعليه، فقد أوصت بتبني برامج تحفيز مادية ومعنوية، وبرامج تواصل، وإيجاد آلية للتواصل العلمي بين الكليات الإنسانية.

5. دراسة ولاء عبدالخالق (2023) أكدت الدراسة الحاجة الملحة لتفعيل الدراسات البينية في علوم الإعلام والاتصال، نظرًا لطبيعتها كعلوم اجتماعية حديثة لم يؤسس لها علماء الفكر الإسلامي. وهدفت إلى التعرف على مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام والاتصال بالجامعات العربية، والكشف عن أبرز المعوقات التي تقف أمام تفعيل تلك الدراسات. وأشارت النتائج إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس لعزلة تخصص الإعلام والاتصال، ورغبتهم في إجراء دراسات بينية، لكنهم يعوقهم

تكوينهم العلمي والثقافة التقليدية السائدة في الجامعات، التي تفضل الدراسات التخصصية على حساب البينية.

6. دراسة بن رابح أحمد، (2022)، وهدفت إلى بيان أهمية الدراسات البينية في العلوم الإنسانية. واستخدمت المنهج التحليلي. وأظهرت نتائجها: أهمية الدراسات البينية لتجاوز إشكالات العزلة التخصصية. وضرورة إرساء أسس معرفية للدراسات البينية لتعزيز مصداقيتها. ودورها في فتح آفاق جديدة للبحث في العلوم الإنسانية.

7. دراسة فضل الله، (2022)، وهدفت إلى التعرف على دور إدارات الجامعات في تشجيع الشراكات البينية في العلوم التربوية. واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أهم النتائج: إلمام أعضاء هيئة التدريس بالدراسات البينية بدرجة عالية. وأن ثمة جهود إدارية متوسطة لتشجيع البحث البيني. إضافة إلى وجود معوقات للبحث البيني في التخصصات التربوية.

8. دراسة الأحمري، (2021) هدفت إلى التعرف على دور الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية لتحقيق جودة البحث التربوي. واعتمدت المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج: أن واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية حصل على نسبة موافقة 73.33%. وأن أوجه الاستفادة من الشراكة في الدراسات البينية حصلت على 84.33%. ومعوقات إجراء الدراسات البينية حصلت على 80.00%. إضافة إلى وجود فروق في أبعاد الاستبانة بين الجامعات المختلفة. ووجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور. فضلا عن وجود فروق حسب سنوات الخبرة. ووجود فروق حسب التخصص.

9. دراسة شيرين محمد، (2020) سعت إلى معرفة واقع ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وآليات تفعيلها. استخدمت المنهج الوصفي، وأشارت النتائج إلى أن مستوى ثقافة الدراسات البينية منخفض لدى أعضاء هيئة التدريس. وأوصت بوضع مجموعة من الآليات لتفعيل ثقافة الدراسات البينية.

10. دراسة إبراهيم، (2016): هدفت التعرف على ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية بجامعة نجران ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أهم النتائج: ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس. وارتفاع مستوى معوقات تفعيلها. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفق متغيرات (النوع، التخصص، الدرجة الوظيفية).

تعليق على الدراسات السابقة:

تُظهر الدراسات السابقة إجماعًا على أهمية التعاون البحثي المشترك بين التخصصات المختلفة في عصرنا الحالي. وتُشير الدراسات إلى وجود تحديات تعيق تطبيق هذا النوع من التعاون، بينما تُقدم حلولًا لتعزيزه.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مقارنة بالدراسة الحالية:

تتماشى الدراسة الحالية "البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس وسبل تعزيزها" مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية التعاون البحثي المشترك بين التخصصات المختلفة. وتُقدم الدراسة الحالية مساهمة مميزة من خلال:

-التركيز على أعضاء هيئة التدريس: إذ تُعدّ هذه الفئة محورية في تعزيز ثقافة البحث البيني، ونظرًا لوجود تحديات تواجههم في هذا المجال، تُعدّ دراسة سلوكهم واتجاهاتهم ضرورية لفهم وتطوير حلول فعّالة.

-تقديم سبل تعزيز البحوث البينية: إذ لا تكتفي الدراسة بتحديد التحديات، بل تُقدم حلولًا واقعية لتعزيز البحوث البينية، مثل: برامج التحفيز، وبرامج التواصل، وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس.

-المنهجية: تستخدم الدراسة منهجية مُتعددة تجمع بين المسح والمقابلات، مما يُعزز دقة وشمولية النتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لمثل هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، بكليات جامعة المهرة، من حملة الدكتوراه والماجستير والبالغ عددهم (109)عضو هيئة تدريس في كليات(التربية – الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - العلوم الإدارية – العلوم التطبيقية والصحية)، بحسب إحصائية نيابة الشئون الأكاديمية للعام الجامعي 2024/2023م.

عينة الدراسة

استهدف الباحثان جميع أفراد مجتمع الدراسة من المداومين الفعليين بالكليات الذين لا يتجاوز عددهم(95) عضو هيئة تدريس ، بطريقتين بالطريقة الالكترونية من خلال توزيع الاستبانة على مجموعات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، والتأكيد عليهم عبر التواصل الفردي ، وبلغ عدد المستجيبين بهذه الطريقة(40) عضواً ، الطريقة المباشرة من خلال توزيع الاستبانة عليهم وقد بلغ عدد المستجيبين (25) عضواً ، بذلك بلغ إجمالي العينة المسجيين (65) عضو هيئة تدريس إجمالي العدد المسترجع والصالح للخضوع للمعالجة الإحصائية بلغ (60) استبانة، وهو ما يمثل (16. 63%) من مجتمع الدراسة، كما بالجدول الآتي:

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيراتها الديمغرافية

المتغيرات	مستوى المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	36	60
	أنثى	24	40
	المجموع	60	100.0

المتغيرات	مستوى المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل	ماجستير	24	40.0
	دكتوراه	36	60.0
	المجموع	60	100.0
الكلية	إنسانية	33	55
	تطبيقية	27	45
	المجموع	60	100.0
الدرجة العلمية	مدرس	20	33.4
	أستاذ مساعد	30	50.
	أستاذ مشارك	5	8.3
	أستاذ	5	8.3
	المجموع	60	100.0

يتضح من الجدول أعلاه أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث في جميع الكليات، حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالي: (60)، (40) أما بالنسبة لمتغير المؤهل بلغت نسبة كل منهما على التوالي: (33)، (67)

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، مع إجراء المقابلة مع بعض أعضاء الهيئة التدريسية،

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق وثبات الاستبانة:

1.الصدق الظاهري:

تم عرض الأدوات على عدد من الخبراء والمتخصصين (9)، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم على أداة الدراسة، وحددت الـ(85) نسبة للاتفاق بين المحكمين للاحتفاظ بالفقرة، وما دونها تحذف، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم، تم تعديل (8) فقرات، وحذف (7) فقرات.

2.صدق الاتساق الداخلي:

حتى تكون أدوات جمع البيانات صالحة وتتصف بدرجات مقبولة من الصدق والثبات، تم تطبيقها على عينة مكونة من (20) عضواً من غير العينة الأساسية، للحصول على الخصائص السيكومترية للأداة، وجاءت النتائج كالآتي:

أ. حساب معامل ارتباط الفقرات بمحاورها ومجالاتها:

تم حساب ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه، ودرجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما بالجدول الاتي:

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

جدول رقم (2) يوضح معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور وارتباط المحور بالدرجة الكلية للأداة

الفقرات	درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمحور							
	الارتباط بالمحور	بالدرجة الكلية	الفقرات	المحور	الدرجة الكلية	الفقرات	المحور	الدرجة الكلية
محور: ثقافة البحوث البينية			q19	.781**		q9	.681**	
q1	.787**		q20	.670**		q10	.756**	
q2	.842**		q21	.684**		q11	.686**	
q3	.847**		q22	.794**		q12	.641**	
q4	.721**		q23	.744**		q13	.493*	
q5	.579**		q24	.590**		محور: سبل تطوير البحوث		
q6	.837**		q25	.538*		q1	.613**	
q7	.753**		q26	.708**		q2	.689**	
q8	.883**		q27	.758**		q3	.631**	
q9	.755**	.932**	q28	.708**		q4	0.328	
q10	.730**		محور: الصعوبات والمعوقات			q5	.843**	
q11	.769**		q1	.730**	.905**	q6	.830**	.710**
q12	.721**		q2	.774**		q7	.828**	
q13	.511*		q3	.802**		q8	.795**	
q14	.788**		q4	.866**		q9	.532*	
q15	.726**		q5	.715**		q10	.879**	
q16	.641**		q6	.616**		q11	.689**	
q17	.829**		q7	.836**		q12	.642**	
q18	.753**		q8	.470*				

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن هناك اتساقًا داخليًا بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه الفقرة؛ إذ يلاحظ أن درجة الارتباط عالية عند قيمة دلالة أقل من (0.01)، ما عدا فقرة واحدة رقم (4) بالمحور الثالث، جاءت بمستوى دلالة أعلى من ذلك، وهذا يدل على أن جميع فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة اتساق داخلي تجعلها صالحة للدراسة الحالية.

ب. حساب معامل ارتباط درجة المحاور فيما بينها وارتباطها بالدرجة الكلية للأداة:

تم حسابه باستخدام معامل بيرسون، من خلال حساب ارتباط درجات المحاور بالدرجة الكلية للأداة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (3) يوضح معاملات ارتباط المحاور ببعضها وارتباطها بالدرجة الكلية للأداة

المحاور	الدرجة الكلية	و اقع ثقافة البحوث البينية	تحديات رئيسية تواجه البحوث البينية	سبل تطوير البحوث البينية	
الدرجة الكلية	1				
و اقع ثقافة البحوث البينية	.932**	1			
تحديات رئيسية تواجه البحوث البينية	.905**	.726**	1		
سبل تطوير البحوث البينية	.710**	.528*	.594**	1	

2 -ثبات أداة الدراسة:

ثبات المقياس: يعرف الثبات بأن النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغيرا جوهريا عند إعادة استخدام الأداة مرة أخرى على نفس العينة في نفس الظروف، وقد قام الباحثان بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقتي ألفاكرونباخ، والتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول (4)

جدول (4) يوضح معامل الثبات للاستبانة بطريقتي الفاكرونباخ والتجزئة النصفية

م	المحور	العدد	معامل ارتباط الفا كرونباخ	معامل ارتباط التجزئة النصفية
1	واقع ثقافة البحوث البينية	28	.968	.903
2	الصعوبات التي تواجه البحوث البينية	13	.910	.868
3	سبل تعزيز البحوث البينية	12	.896	.859
	الدرجة الكلية للأداة	53	.970	.851

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات للمحاور والدرجة الكلية للأداة تراوحت ما بين: (896.-970.)، لمعامل الفا كرونباخ، فيما تراوحت للتجزئة النصفية ما بين(851. - 903.) وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال الأداة، وبالتالي أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (53) فقرة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

إجراءات تطبيق الأداة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها اتبع الباحثان سلسلة من الإجراءات على النحو الآتي:

1- الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والادبيات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة، لتحديد مجالات القياس وبناء أداة الدراسة.
2- صياغة الفقرات والتعليمات وعرضها على المحكمين؛ للتحقق من صدقها وصلاحيتها للقياس.
3- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
4- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة بطريقتين/ الطريقة الالكترونية والطريقة العادية للإجابة على بنودها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2023-2024م.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

5- جمع الأداة من العينة المستهدفة، ومن ثم تفريغها في البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجتها إحصائياً.

محك الحكم على الفقرات:

جدول رقم (5) يوضح محك الحكم على درجة مو افقة العينة على مضمون فقرات الاستبانة

م	درجة المقياس	الحكم
1	1- إلى أقل من 1.80	ضعيفة جدا
2	1.80- أقل من 2.60	ضعيفة
3	2.60- أقل من 3.40	متوسطة
4	3.40- أقل من 4.20	عالية
5	4.20- 5	عالية جدا

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان العديد من الأساليب الإحصائية اللازمة لمعالجة نتائج استجابة العينة على فقرات الدراسة ومنها:

- التكرارات والنسب المئوية. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين الفقرات ومجالاتها. معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مجالات الاستبانة. اختبار (t) لعينتين مستقلتين. تحليل التباين الأحادي. اختبار شيفيه لمعرفة لصالح من الفروق

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:

أولا: عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على:"ما درجة ثقافة البحوث البينية لدى أعضاء الهيئة التدريسية ومساعديهم بجامعة المهرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تفريغ نتيجة استجابة عينة الدراسة على فقرات محاور الاستبانة ككل، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج استجابة عينة الدراسة على فقرات محاور الاستبانة ككل

م	محاور الأداة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	التقييم
1	ثقافة البحوث البينية	2.581	.3573	51%	3	ضعيفة
2	الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحوث البينية	4.081	.5414	82%	2	كبيرة
3	سبل تعزيز وتطوير البحوث البينية	4.565	.4089	91%	1	عالية جداً
	المتوسط الكلي للمحاور	3.750	.2568	75%		عالي

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن متوسط استجابة عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ككل بلغ (3.750)، بانحراف معياري بلغ (.2568)، وبنسبة مئوية بلغت (75%)، وهي تدل على درجة

متوسطة، وقد تراوحت متوسطات الدرجات على محاور الاستبانة بين (2.50- 4.56)، درجة موافقة بشدة – وضعيفة لمستوى ثقافة البحوث البينية، وفيما ما يلي ترتيب المحاور وفقاً لمتوسطاتها:

-في الترتيب الأول جاء محور سبل تعزيز وتطوير البحوث البينية، بمتوسط بلغ (4.565)، وانحراف معياري (.4089)، وبنسبة مئوية بلغت (91%)، وهي تدل على درجة موافقة بشدة أو عالية جداً على مقترحات سبل تعزيز ثقافة البحوث البينية وتطويرها، بحسب المحك المشار إليه سابقاً.

-يليه في الترتيب الثاني محور الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحوث البينية، بمتوسط بلغ (4.081)، وانحراف معياري (.5414)، وبنسبة مئوية بلغت (82%)،)، وهي تدل على درجة رضا متوسطة.

-ثم في الترتيب الثالث والأخير جاء محور ثقافة البحوث البينية، بمتوسط بلغ (2.581)، وانحراف معياري (.7278)، وبنسبة مئوية بلغت (51.8%)، وهي تدل مستوى يقع في نهاية مدى المستوى الضعيف وبداية المتوسط في ثقافة البحوث البينية.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى الغياب شبه التام للفعاليات والأنشطة التي تلفت الاهتمام إلى البحوث البينية وأهميتها في تطوير البحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة ودورها في تكامل المعرفة، وحل المشكلات المعقدة، والمتداخلة أسبابها وتأثيراتها من جوانب ومجالات متعددة، وإن كان هنالك اهتمامات وثقافة بالبحوث البينية فهي فردية وتعود لحيوية عضو هيئة التدريس وتتبعه لتوجهاته الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة شيرين محمد، (2020) التي أشارت نتائجها إلى أن مستوى ثقافة الدراسات البينية منخفض لدى أعضاء هيئة التدريس. وتختلف مع دراسة كل من: فضل الله(2021)، الأحمري،(2021)

وتفاوتت درجات استجابات عينة الدراسة على الفقرات، تبعاً لكل محور من محاور الأداة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

1- النتائج المتعلقة بالمحور الأول: للإجابة على السؤال الأول:

والذي ينص على: "ما واقع ثقافة البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (7) يوضح نتائج استجابة العينة على فقرات المحور الأول: ثقافة البحوث البينية

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	التقييم
1	أميز بين أنواع البحوث البينية المختلفة.	2.517	1.127	15	ضعيفة
2	أمتلك فهمًا نظرياً لمفهوم البحوث البينية.	2.667	1.084	12	متوسطة
2	أستطيع شرح فوائد البحوث البينية بوضوح ودقة.	2.83	1.196	10	متوسطة
4	أدرك أهمية البحوث البينية في حل المشكلات المعقدة.	2.350	.9536	5	ضعيفة
5	أرى أن البحوث البينية لها تأثير أكبر من البحوث أحادية التخصص.	2.350	.9356	19	ضعيفة
6	أستطيع تحديد التحديات التي قد تواجه البحوث البينية.	2.78	1.075	11	متوسطة

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

م	الفقرات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	التقييم
7	أعرف أمثلة ملموسة للبحوث البينية في مجالي.	2.63	1.041	14	متوسطة
8	أستطيع تحديد المجالات الرئيسية للبحوث البينية	2.65	1.071	13	متوسطة
9	البحوث البينية تؤدي إلى التكامل المعرفي بين التخصصات.	3.35	.577	3	متوسطة
10	البحوث البينية يمكن أن تؤدي إلى فهم أعمق للقضايا المعقدة.	3.23	.533	9	متوسطة
11	أعتقد أن البحوث البينية يمكن أن تؤدي إلى اكتشافات وابتكارات جديدة.	3.25	.508	8	متوسطة
12	أعتقد أن البحوث البينية تساعد في تحسين التعليم والتعلم.	3.30	.530	6	متوسطة
13	مستعد للتعاون مع باحثين من مجالات أخرى.	3.35	.606	4	متوسطة
14	أؤمن بأهمية البحوث البينية في تطوير تخصصي.	3.38	.585	2	متوسطة
15	أرى أن البحوث البينية ستكون ذات أهمية بالغة في المستقبل.	3.38	.555	1	متوسطة
16	أعتقد أن البحوث البينية ضرورية لمعالجة التحديات المعقدة التي تواجه مجتمعنا.	3.25	.571	7	متوسطة
17	شاركت مع باحثين آخرين في مشاريع بحثية بينية في مجالي.	2.05	.723	25	ضعيفة
18	تعاونت مع باحثين من تخصصات أخرى في مشاريع بحثية.	2.27	.733	21	ضعيفة
19	لديّ اقتراحات لتحسين ثقافة البحوث البينية في الجامعة.	2.24	.678	23	ضعيفة
20	استخدم منهجيات البحوث البينية في أبحاثي بشكل فعلي.	2.25	.728	22	ضعيفة
21	أبحث عن فرص للمشاركة في البحوث البينية.	1.83	.587	28	ضعيفة
22	أحضر ندوات وورش عمل حول البحوث البينية.	2.33	.729	20	ضعيفة
23	أنشر أوراقًا علمية مشتركة مع باحثين من مجالات أخرى.	2.39	.695	17	ضعيفة
24	ألدي مهارات تواصل لتعاون مع أشخاص من خلفيات مختلفة.	1.95	.467	25	ضعيفة
25	أمتلك مهارات حل المشكلات بشكل إبداعي وابتكاري.	1.88	.454	27	ضعيفة
26	أمتلك مهارات استخدام أدوات وتقنيات البحث البينية.	2.12	.715	24	ضعيفة
17	اختار فريق ملائم من الخبراء الأكاديميين لحل المشكلات المعقدة.	2.02	.676	26	ضعيفة
28	امتلك القدرة على قيادة فريق بحثي متنوع الخلفيات العلمية ل	1.92	.561	27	ضعيفة
	المتوسط الكلي للمحور	2.59	.3573		ضعيفة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن متوسط استجابة العينة على فقرات مجال تخطيط التدريب بلغ (2.59)، بانحراف معياري بلغ (3573.)، وبنسبة مئوية بلغت (51.8)، وهي تدل على مستوى ضعيف في ثقافة البحوث البينية، وقد تراوحت درجة استجابة العينة على فقرات هذا المحور بين (متوسط، وضعيف)، بمتوسطات تراوحت بين (3.38-1.92)، وترتيب فقراتها بحسب متوسطاتها كما يلي:

- في الترتيب الأول جاءت الفقرتان رقم (14)، (15) التي نصهما على التوالي: أؤمن بأهمية البحوث البينية في تطوير تخصصي. "أرى أن البحوث البينية ستكون ذات أهمية بالغة في المستقبل..، بمتوسط بلغ (3.38)، وانحراف معياري على التوالي(585.)، (555.) وهي تدل على مستوى متوسط .

- يليهما في الترتيب الثاني الفقرتان:(9)، و(13) التي نصهما على التوالي: البحوث البينية تؤدي إلى التكامل المعرفي بين التخصصات." مستعد للتعاون مع باحثين من مجالات أخرى..، بمتوسط بلغ (3.35)، وانحراف معياري على التوالي: (.577)، و(.606)، وهي تدل على درجة متوسطة.
- وفي الترتيب الثالث جاءت الفقرة (12) نصها: أعتقد أن البحوث البينية تساعد في تحسين التعليم والتعلم، بمتوسط بلغ (3.30)، وانحراف معياري(.530) هي تدل على مستوى متوسط.
- وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (21) وتنص على: " أبحث عن فرص للمشاركة في البحوث البينية. " بمتوسط (1.83)، وانحراف معياري (.587)، وهي تدل على درجة ضعيفة
- قبلها في الترتيب الفقرة (25) وتنص على: أمتلك مهارات حل المشكلات بشكل إبداعي وابتكاري... بمتوسط بلغ (1.88)، وانحراف معياري(.454) وهي تدل على درجة ضعيفة.
- ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الغياب شبه التام للثقافة البحوث البينية ومهارات إجرائها، بسبب التركيز على البحوث التخصصية الدقيقة في مختلف التخصصات، ويعود ذلك إلى السياسة العامة للجامعات اليمنية بشكل عام وأنظمتها ولوائحها التي لا تعطي أي اهتمام للبحوث البينية، فالتقدم الوظيفي والترقيات الأكاديمية كلها مرتبطة بالبحث في مجال التخصص الدقيق دون غيره، وهو ما انعكس بدوره على ممارسات الهيئة التدريسية واهتماماتها البحثية

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة الجمل، (2023)، دراسة ال داود، (2023)، شيرين محمد(2020)، دراسة إبراهيم، (2016)، والتي أشارت جميعها إلى ضعف مستوى ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس. وتختلف مع دراسة كل من: فضل الله (2022)، التي جاءت بدرجة عالية، ودراسة الأحمري (2021)،

ب- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: بالإجابة على السؤال الفرعي الثاني:

الذي ينص على: "ما التحديات والمعوقات التي تواجه البحوث البينية بالجامعة؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (8) يوضح نتائج استجابة العينة على فقرات المحور الثاني: الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحوث البينية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
1	تفتقر البيئة البحثية لثقافة الدراسات البينية".	4.35	.777	2	كبيرة جداً
2	الحواجز المؤسسية (مثل اللوائح والهياكل) تعيق البحوث البينية".	3.82	.930	11	كبيرة
3	الاختلافات في المصطلحات والمفاهيم بين التخصصات تشكل عائقًا.	3.90	.951	10	كبيرة
4	عدم كفاءة بيئة العمل اللازمة لإجراء الدراسات البينية.	3.95	.832	9	كبيرة

مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الصعوبة
5	صعوبة الحصول على تمويل لمشاريع البحوث البينية،	4.43	.767	1	كبيرة جداً
6	عدم تناسب معايير التقييم التقليدية مع مشاريع البحوث البينية.	4.27	.710	4	كبيرة جداً
7	المبالغة في رسم الحدود بين التخصصات في العلوم المختلفة.	4.18	.854	6	كبيرة
8	افتقار الباحثين للخبرة اللازمة لإجراء البحوث البينية.	4.22	.783	5	كبيرة جداً
9	افتقار الباحثين للتدريب اللازم على منهجيات البحوث البينية،	4.18	.813	7	كبيرة
10	صعوبة التواصل مع باحثين من تخصصات أخرى لاختلاف الثقافة واللغة،	3.80	.953	12	كبيرة
11	صعوبة إيجاد باحثين من تخصصات أخرى للتعاون معهم	3.53	.965	13	كبيرة
12	ضعف تشجيع الجامعات على التعاون بين الباحثين من تخصصات مختلفة".	4.12	.825	8	كبيرة
13	عزوف الباحثين والأكاديميين عن المشاركة في الدراسات البينية والتركيز على التخصص الدقيق"	4.30	.696	3	كبيرة جداً
	المتوسط الكلي للصعوبات التي تواجه البحوث البينية	4.08	.541		كبيرة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن متوسط استجابة العينة على فقرات محور الصعوبات بلغ (4.081)، بانحراف معياري بلغ (.541)، وبنسبة مئوية بلغت (82%)، وهي تدل على صعوبات بدرجة كبيرة التي تواجه البحوث البينية، وقد تراوحت درجة استجابة العينة على فقرات هذا المحور بين (كبيرة جداً، وكبيرة)، بمتوسطات تراوحت بين (3.53-4.43)، وبدرجة صعوبة ما بين (كبيرة جداً وكبيرة)، وترتيب فقراتها بحسب متوسطاتها كما يلي:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (5) التي نصها: صعوبة الحصول على تمويل لمشاريع البحوث البينية، بمتوسط بلغ (4.43)، وهي تدل على درجة صعوبة كبيرة جداً. تلها الفقرة (1)، التي نصها:" تفتقر البيئة البحثية لثقافة الدراسات البينية." ، بمتوسط بلغ (4.35)، وهي تدل على درجة صعوبة عالية جداً.

وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة (11) التي نصها: " صعوبة إيجاد باحثين من تخصصات أخرى للتعاون معهم "، بمتوسط (3.53)، وبدرجة صعوبة عالية، الفقرة قبل الأخيرة جاءت رقم (10): " صعوبة التواصل مع باحثين من تخصصات أخرى بسبب اختلاف الثقافة واللغة، بمتوسط بلغ (3.80)، وهي تدل على درجة صعوبة كبيرة.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى إدراك الهيئة التدريسية لطبيعة البحوث البينية ومتطلباتها سواءً المادية أو العلمية والثقافية وكذا التنظيمية والقانونية، والتي لا تشجعها بيئة العمل البحثية الحالية بالجامعات اليمنية بشكل عام، ومنها جامعة المهرة، كون التوجه حديث في البحث العلمي وخصوصاً بالوطن العربي أضافة إلى ذلك الوضع الاقتصادي المتردي الذي يمر به اليمن ولا يساعد في دعم البحث العلمي بشكل عام والبيني بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة ال داود، (2023)، دراسة فضل الله(2022)، الأحمري، (2021) حيث بلغت نسبة معوقات البحوث البينية 80%، البلوي، (2019)،

ج- النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: سبل تعزيز وتطوير ثقافة البحوث البينية.

للإجابة على السؤال الثالث: والذي ينص على: "ما سبل تعزيز ثقافة البحوث البينية وتطوير مهاراتها لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (9) يوضح نتائج استجابة العينة على فقرات محور سبل تعزيز البحوث البينية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	نشر الوعي بأهمية وجدوى البحوث البينية".	4.72	.640	2	بشدة
2	توفير الموارد وتمويل مشاريع البحوث البينية".	4.72	.524	1	بشدة
3	تقديم الأولويات البحثية للدراسات البينية في نظام الحوافز والترقيات".	4.37	.843	9	بشدة
4	توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في البحوث البينية	4.67	.475	3	بشدة
5	تشجيع التعاون البحثي بين أعضاء هيئة التدريس من تخصصات مختلفة .	4.58	.530	6	بشدة
6	تضمين المساهمات البينية في تقييمات الأداء والتقدم الوظيفي".	4.20	.819	10	بشدة
7	دعم حضور أعضاء هيئة التدريس لمؤتمرات وورش عمل متخصصة في مجال البحوث البينية".	4.53	.566	7	بشدة
8	تنظيم ندوات ومحاضرات دورية حول ثقافة البحوث البينية لرفع مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس".	4.53	.566	7	بشدة
9	إنشاء منصات تواصل إلكترونية لتسهيل التواصل وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس من تخصصات مختلفة".	4.65	.515	4	بشدة
10	دعم إنشاء مراكز أبحاث بينية تجمع بين الباحثين من تخصصات متعددة لتعزيز التعاون البحثي".	4.63	.520	5	بشدة
11	وضع أدلة إرشادية لخطوات الكتابة البحثية والأدوات المستخدمة في الدراسات البينية".	4.67	.475	3	بشدة
12	دمج مفهوم البحوث البينية في برامج الدراسات العليا لتعزيز مهارات الطلاب في هذا المجال".	4.52	.537	8	بشدة
13	**المتوسط الكلي لمحور سبل تطوير البحوث البينية**	4.565	.4089		بشدة

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (9) أن متوسط استجابة العينة على فقرات محور الصعوبات بلغ **(4.565)**، بانحراف معياري **بلغ (0.4089)**، **وبنسبة** مئوية **بلغت (91%)**، **وهي** تدل على درجة موافقة

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

بشدة على سبل ومقترحات تعزيز وتطوير ثقافة البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة، وقد جاءت درجات استجابة العينة على فقرات هذا المحور كلها بدرجة (موافق بشدة)، بمتوسطات تراوحت بين (**4.72-4. 20**)، وبدرجة موافقة عالية جداً، وترتيب فقراتها بحسب متوسطاتها كما يلي:

في الترتيب الأول جاءت الفقرتين رقم (1)، و(2) التي نصهما على التوالي: **توفير الموارد وتمويل مشاريع البحوث البينية"**، **نشر الوعي بأهمية وجدوى البحوث البينية** " بمتوسط بلغ (4.72)، وهي تدل على درجة صعوبة كبيرة جداً. تليهما في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (4)، (11)، والتي نصهما على التوالي:" **توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في البحوث البينية".**، **"وضع أدلة إرشادية لخطوات الكتابة البحثية والأدوات المستخدمة في الدراسات البينية".**، بمتوسط بلغ (4.67)، ونفس الانحراف المعياري(**475.**)، وهي تدل على موافقة بشدة على البنود أعلاه المقترحة لتعزيز ثقافة البحوث البينية وتطوير مهاراتها.

وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة (8) التي نصها: "**تضمين المساهمات البينية في تقييمات الأداء والتقدم الوظيفي.**"، بمتوسط (4.20)، وبدرجة موافقة بشدة، الفقرة قبل الأخيرة جاءت رقم (3): "**تقديم الأولويات البحثية للدراسات البينية في نظام الحو افز والترقيات"**، بمتوسط بلغ (4.37)، وهي تدل على درجة موافقة بشدة.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى دقة صياغة سبل تعزيز ثقافة البحوث البينية وتطوير مهاراتها، والتي جاءت معبرة عن حاجة أعضاء هيئة التدريس ومنبثقة من واقعهم، لذلك نالت موافقة عالية جداً على كل البنود المقترحة لتعزيز البحوث البينية وتطويرها لديهم، وتتفق النتيجة مع دراسة كل من: Newman, J. (2024)، ال داود(2023)، الجمل،(2023)، شرين محمد،(2020)،

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) في ثقافة البحوث البينية وسبل تعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، المؤهل العلمي، الدرجة العلمية، الخبرة)؟

أ- النتائج المتعلقة بالمتغير الأول (الجنس) ومناقشتها:

الذي ينص السؤال فيه على" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) في ثقافة البحوث البينية وسبل تعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟ للمقارنة بين فئات متغير الجنس في استجابتهم على مجالات الأداة تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (10) يوضح قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على المجالات والاداة ككل وفقاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
ثقافة البحوث البينية	ذكر	36	2.556	.3072	58	1.289	0.203	غير دالة
	أنثى	24	2.677	.4180				
الصعوبات والمعوقات	ذكر	36	4.017	.4535	58	1.118	0.268	غير دالة
	أنثى	24	4.176	.6505				
سبل تعزيز ثقافة البحوث البينية	ذكر	36	4.460	.4307	58	2.537	0.014	دالة
	أنثى	24	4.722	.3220				
المتوسط للمحاور ككل	ذكر	36	3.678	.2538	58	2.820	0.007	دالة
	أنثى	24	3.859	.2252				

يُلاحظ من النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على فقرات الاستبانة ككل بلغت (2.820-)، وهي دالة إحصائيا عند قيمة دلالة (0.007)؛ لأنها أصغر من مستوى الدلالة الحرجة (0.05)، وجاءت الفروق لصالح الإناث، كما أن قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على فقرات المحاور المختلفة غير دالة إحصائيا عند قيمة دلالة قرين المحورين الأول والثاني؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فيما جاءت على المحور الثالث دالة إحصائياً وظهرت فروق دالة، فقيمة (T) بلغت (2.537)، وهي دالة إحصائيا عند قيمة دلالة (0.014)؛ لأنها أصغر من مستوى الدلالة الحرجة (0.05)، تعزى لمتغير (الجنس)، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى أن أغلب العينة من الإناث من حملة الماجستير، ومعظمهن في مرحلة الدكتوراه، فهن بذلك في مرحلة البحث، والاستفادة من حملة الدكتوراه بمختلف درجاتهم العلمية، ولذلك يمنحهم ثقة عالية، وينظرن إليهم كخبراء وموجهين لهن، لذلك وضعن تقديرات عالية جداً لمقترحات سبل تعزيز وتطوير ثقافة البحوث البينية من قبل الباحثين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: الأحمري، (2021)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير النوع، وتختلف عنها في أنها جاءت لصالح الإناث وليس الذكور كما في دراسة الأحمري.

فيما تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: آل داود(2023)، التي أظهرت عدم وجود فروق على جميع متغيرات الدراسة، ودراسة إبراهيم، (2016)، التي أظهرت عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفق متغيرات (النوع)، ودراسة العاني،(2016) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة- وفقاً لمتغير النوع.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

ب - النتائج المتعلقة بالمتغير الثاني (الكلية) ومناقشتها: الذي ينص السؤال فيه على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) في ثقافة البحوث البينية وسبل تعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم تعزى لمتغير الكلية (إنسانية -تطبيقية)".

وللمقارنة بين فئات متغير الكلية في استجابتهم على الاستبانة بمجالاتها تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (11) يوضح قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على المحاوروالاداة ككل وفقاً لمتغير الكلية

مجال التدريب	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
ثقافة البحوث البينية	إنسانية	33	2.5639	.37720	58	-0.978	0.332	غير دالة
	تطبيقية	27	2.6546	.33149		-0.991	0.326	
الصعوبات التي تواجه البحوث	إنسانية	33	4.0093	.54520	58	-1.133	0.262	غير دالة
	تطبيقية	27	4.1681	.53381		-1.135	0.261	
سبل تعزيز وتطوير البحوث البينية	إنسانية	33	4.5556	.43084	58	-0.202	0.841	غير دالة
	تطبيقية	27	4.5772	.38807		-0.204	0.839	
المتوسط للمحاور ككل	إنسانية	33	3.7096	.23235	58	-1.366	0.177	غير دالة
	تطبيقية	27	3.7999	.28015				

يُلاحظ من النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على الاستبانة ككل بلغت (1.366-)، وهي غير دالة إحصائيا عند قيمة دلالة (0.096)؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة الحرجة (0.05)، كما أن قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على فقرات المجالات غير دالة إحصائيا عند قيمة دلالة قرين كل محور؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) في ثقافة البحوث البينية، تعزى لمتغير (الكلية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة ،لكون الجميع من مختلف الكليات والتخصصات، لم يتلقوا أي برامج أو أنشطة تدريبية أو تثقيفية توعوية بشأن البحوث والدراسات البينية، وهو ما انعكس بدوره على المستوى العام المتقارب بين الهيئة التدريسية من مختلف الكليات، لذلك جاءت النتيجة بدون فروق ذات دلالة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: آل داود(2023)، وإبراهيم، (2016)؛ اللتين أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات (النوع، التخصص، الدرجة الوظيفية). وتختلف مع دراسة: الأحمري، (2021) التي أشارت إلى وجود فروق حسب التخصص.

جـ- النتائج المتعلقة بالمتغير الثالث (المؤهل) ومناقشتها: والذي ينص السؤال فيه على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) في ثقافة البحوث البينية وسبل تعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم تعزى لمتغير المؤهل؟

للمقارنة بين فئات متغير المؤهل الدراسي في استجابتهم على محاور الأداة، تم استخدام اختبار التائي،(T)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) يوضح قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على المحاور والاداة ككل وفقاً لمتغير المؤهل

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
ثقافة البحوث البينية	ماجستير	24	2.6994	.39008	58	1.704	0.094	غير دالة
	دكتوراه	36	2.5415	.32397				
الصعوبات التي تواجه البحوث البينية	ماجستير	24	4.0032	.68670	58	-0.905	0.369	غير دالة
	دكتوراه	36	4.1325	.42117				
سبل تعزيز البحوث البينية	ماجستير	24	4.7014	.32870	58	2.171	0.034	دالة
	دكتوراه	36	4.4745	.43544				
المتوسط للمحاور ككل	ماجستير	24	3.8013	.24101	58	1.265	0.211	غير دالة
	دكتوراه	36	3.7162	.26452				

يُلاحظ من النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على فقرات الاستبانة ككل بلغت (0.250)، وهي غير دالة إحصائيا عند قيمة دلالة (0.804)؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، كما أن قيمة (T) للمقارنة بين متوسطي استجابة العينة على فقرات المحاور المختلفة غير دالة إحصائيا على المحورين الأول والثاني عند قيمة دلالة قرين كل محور منهما؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فيما جاءت دالة على المحور الثالث: سبل تعزيز ثقافة البحوث البينية وتطويرها، حيث جاءت قيمة (T) (2.171) ، وهي دالة عند مستوى دلالة(0.034)، كونها أصغر من مستوى الدلالة الحرجة(0.05)، ولو أن مستوى الدلالة ليس كبيرا، مما يرجح أن سبب الفروق تعزى إلى الصدفة وربما أخطاء القياس.

وبشكل عام لا يبدو أن هنالك فروقا ذات معنى في محاور الأداة ككل فيما عدا فروق طفيفة على المحور الثالث جاءت لصالح حملة الماجستير، قد تعزى لعامل الصدفة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ضعف ثقافة البحوث البينية لدى جميع أفراد العينة من مختلف المؤهلات، وعدم اختلافهم من حيث الاهتمامات البحثية، وكذا إدراكهم المشترك للصعوبات والمعوقات التي يمكن أن تواجه البحوث البينية، بينما ظهور الفروق على المحور الثالث: سبل تعزيز ثقافة البحوث البينية جاءت الفروق لصالح مؤهل الماجستير، يعزو

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

الباحثان ذلك إلى كونهم في بداية سلم البحث العلمي، يمنحون ثقة عالية لأساتذتهم من حملة الدكتوراه، لذلك جاءت تقديراتهم لمقترحات التعزيز والتطوير بدرجة عالية جداً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: آل داود(2023)، التي أظهرت عدم وجود فروق على جميع متغيرات الدراسة، وتختلف مع دراسة الأحمري، (2021).التي أظهرت فروقا تعود للمؤهل.

د- النتائج المتعلقة بالمتغير الرابع الدرجة العلمية ومناقشتها:

والذي ينص السؤال فيه على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) في ثقافة البحوث البينية وسبل تعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم تعزى لمتغير الدرجة العلمية"؟

للمقارنة بين فئات متغير **الدرجة العلمية**، في استجابتهم على الاستبانة بمحاورها المختلفة تم استخدام اختبار التباين الأحادي، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (13) يوضح قيمة (F) للمقارنة بين استجابة العينة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدالة Sig.	الدلالة اللفظية
ثقافة البحوث البينية	بين المجموعات	0.965	3	0.322	2.744	0.052	غير دالة
	داخل المجموعات	6.567	56	0.117			
	المجموع	7.532	59				
الصعوبات والمعوقات التي تواجه البحوث البينية	بين المجموعات	0.377	3	0.126	0.416	0.742	غير دالة
	داخل المجموعات	16.918	56	0.302			
	المجموع	17.295	59				
سبل تعزيز وتطوير ثقافة البحوث البينية	بين المجموعات	1.839	3	0.613	4.280	0.009	دالة
	داخل المجموعات	8.023	56	0.143			
	المجموع	9.862	59				
المتوسط الكلي	بين المجموعات	0.572	3	0.191	3.219	0.029	دالة
	داخل المجموعات	3.317	56	0.059			
	المجموع	3.889	59				

يُلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (13) أن قيمة (F) للاستبانة ككل بلغت (3.219)؛ وهي دالة إحصائيا عند قيمة الدالة (0.029)؛ لأنها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت قيمة (F) غير دالة إحصائيا للمحورين الأول والثاني كما هو موضح بالجدول أعلاه، قرين كل محور من المحاور، بينما جاءت دالة على المحور الثالث: سبل تعزيز البحوث البينية، حيث بلغت قيمة(F)، (4.280)، بمستوى دلالة (0.009)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ولمعرفة لصالح من اتجاه الفروق في المحور الثالث : سبل تعزيز البحوث البينية، استخدام اختبار شيفيه، وأظهر الفروق لصالح فئات الأستاذ المشارك والمساعد والمدرس المساعد مقابل الأستاذ، ولصالح المدرس المساعد، مقابل فئات الأستاذ والأستاذ المشارك

والمساعد، بينما لم يظهر نتائج اختبار شيفيه فروقا ذات دلالة إحصائية على المتوسط الكلي للأداة لصالح أي رتبة علمية، والفروق الظاهرة تعزى للصدفة.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى التقديرات العالية للمقترحات من قبل المدرس المساعد وموافقته عليه أكثر من الدرجات العلمية الأخرى، لكونه في بداية السلم البحثي ويعتقد بسلامة مقترحات الباحثَين، فيما أصحاب الدرجات العلمية الأعلى موافقين بشدة، كونهم متمرسين ، ولديهم تجربة طويلة ، وقادرين على معرفة جوانب الضعف أو القصور مهما كانت جودة المقترحات وسلامتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: دراسة آل داود(2023)، التي أظهرت عدم وجود فروق على جميع المتغيرات، ودراسة إبراهيم، (2016)، التي أظهرت: عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفق متغيرات: (النوع، التخصص، الدرجة الوظيفية)، ودراسة العاني، (2016) التي أظهرت فروقا دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الرتبة العلمية وسنوات الخبرة.

هـ- النتائج المتعلقة بالمتغير الخامس سنوات الخبرة ومناقشتها:

والذي ينص السؤال فيه على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) في ثقافة البحوث البينية وسبل تعزيزها لدى أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟ للمقارنة بين فئات متغير **سنوات الخبرة**، في استجابتهم على الاستبانة بمحاورها تم استخدام اختبار التباين الأحادي، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (14) يوضح قيمة (F) للمقارنة بين استجابة العينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدالة Sig.	الدلالة اللفظية
ثقافة البحوث البينية	بين المجموعات	1.881	2	.940	2.286	0.111	غير دالة
	داخل المجموعات	29.367	57	.515			
	المجموع	31.248	59				
الصعوبات	بين المجموعات	1.324	2	.662	2.363	0.103	غير دالة
	داخل المجموعات	15.971	57	.280			
	المجموع	17.295	59				
سبل التعزيز والتطوير	بين المجموعات	.108	2	.054	0.316	0.730	غير دالة
	داخل المجموعات	9.754	57	.171			
	المجموع	9.862	59				
المتوسط الكلي	بين المجموعات	.086	2	.043	0.684	0.509	غير دالة
	داخل المجموعات	3.831	57	.067			
	المجموع	3.917	59				

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

يُلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (14) أن قيمة (F) للاستبانة ككل بلغت (0.684)؛ وهي غير دالة إحصائيا عند قيمة الدالة (0.509)؛ لأنها أكبر من مستوى الدلالة الحرجة ($\alpha \leq 0.05$)، كما جاءت قيمة (F) غير دالة إحصائيا لكل محاور الأداة كما هو موضح بالجدول أعلاه، قرين كل محور من المحاور، إذ لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة، على الأداة ككل، وفي جميع محاورها.

ويمكن تفسير هذه النتيجة لكون معظم عينة الدراسة باختلاف سنوات خبرتهم، لم يساهموا في بحوث بينية، ولم يحضروا مؤتمرات أو ندوات وورش عمل في البحوث البينية لذلك جاءت النتيجة متقاربة بين مختلف فئات سنوات الخبرة، لا تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة آل داود(2023)، التي كشفت عن عدم وجود فروق على جميع متغيرات الدراسة، ودراسة العاني،(2016)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة- وفقاً سنوات الخبرة. وتختلف مع دراسة الأحمري (2021) التي أشارت لوجود فروق حسب سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات: في ضوء نتائج الدراسة، والتي أظهرت أن ثقافة البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة المهرة ضعيفة، وأن هناك العديد من التحديات التي تواجه تعزيزها، نقدم هنا بعض التوصيات والمقترحات:

أ. على مستوى الجامعة:

1. تعزيز زيادة الوعي بأهمية البحوث البينية:
   - عقد ورش عمل وندوات تعريفية حول مفهوم وفوائد البحوث البينية.
   - دمج البحوث البينية في المناهج الدراسية لبرامج الدراسات العليا.
   - تشجيع المشاركة في المؤتمرات والندوات المتعلقة بالبحوث البينية.
2. توفير الدعم المؤسسي للبحوث البينية:
   - تخصيص ميزانية لدعم مشاريع البحث المشتركة.
   - توفير الموارد اللازمة كالمختبرات والمكتبات والتقنيات الحديثة.
   - إنشاء إدارة للبحوث البينية ضمن نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، وبمركز الدراسات والبحوث لتسهيل التعاون بين أعضاء هيئة التدريس.
3. تطوير التواصل بين أعضاء هيئة التدريس:
   - عقد لقاءات علمية وورش عمل مشتركة.
   - تشجيع التعاون من خلال برامج التبادل الأكاديمي والبحث المشترك.
   - إنشاء منصات إلكترونية للتواصل.
4. تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس:
   - عقد برامج تدريبية حول مهارات البحوث البينية والتواصل.

- إتاحة فرص للمشاركة في برامج التبادل الأكاديمي والبحوث المشتركة.
- دعم المشاركة في المؤتمرات والندوات المتعلقة بالبحوث البينية.

5. تقليل العبء الأكاديمي على أعضاء هيئة التدريس:
   - تقليل عدد الساعات التدريسية لزيادة وقت البحث.
   - توفير مساعدين تدريسيين لتخفيف العبء الإداري والأكاديمي.
   - تحسين نظام الترقيات الأكاديمية لزيادة الحوافز للبحوث البينية.

ب. على مستوى أعضاء هيئة التدريس:

- المشاركة الفاعلة في المبادرات والبرامج التي تعزز البحوث البينية.
- تطوير مهارات التعاون والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس من تخصصات مختلفة.
- المبادرة بطرح أفكار وفرص للتعاون البحثي البيني.
- المشاركة في المؤتمرات والندوات لعرض نتائج البحوث البينية.
- كتابة أوراق بحثية ونشرها في المجلات العلمية المتخصصة.
- التعاون مع زملاء من تخصصات أخرى لنشر نتائج البحوث البينية.

المقترحات:

- دراسة مقارنة لثقافة البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية:
- دراسة تحليلية لتحديات تعزيز ثقافة البحوث البينية في الجامعات العربية:
- دراسة حالة لجامعة عربية رائدة في مجال البحوث البينية:
- دراسة مقارنة لخبرات إقليمية ودولية في البحوث البينية لدى أعضاء هيئة التدريس.

المصادر:

إبراهيم، محمود مصطفى محمد. (2016). الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس في العلوم الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة .*مجلة البحث العلمي في التربية17* ,(الجزء الثالث)، 577-598.

الأحمري، إلهام بنت محمد علي، (2021) الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي" دراسة ميدانية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد (١٢) عدد (٣٧)،

آل داود، بدر عبد العزيز سعد. (2023). واقع الدراسات البينية ومعوقات تفعيلها في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بالكلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*.43-22 ,(13)7 ,

المنتصر، قايد حسين، (2024) البحوث البينية: الأهمية والفرص والتحديات. كتاب الملتقى العلمي الأول بجامعة المهرة.

بن رابح أحمد، (2022) البينية في العلوم الانسانية التأسيس والضرورة. مجلة تطوير ج (9)، ع(2).

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

صالحين، محمد، (٢٠٢٢) مفهوم الدراسات البينية وأهميتها ومجالاتها ودورها في دفع حركة الاجتهاد المعرفي، المؤتمر التاسع كلية دار العلوم، جامعة المنيا. مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، ٢٠١٧، الدراسات البينية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. ص ١-١٥.

عبد الخالق، ولاء محمد الطاهر، (2023). واقع الدراسات البينية في مجال الاعلام والاتصال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال ,(11), 99-153.

عزيز، محمد الخزامي، (2023). البرامج البينية في الجامعات: مفهوم، وأهمية، وأهداف، وضوابط، ونماذج تطبيقية. مجلة البحث العلمي في الآداب (العلوم الاجتماعية والإنسانية). عدد خاص بالملتقى الالكتروني.

البكري، عائشة علي محمد (٢٠٢٣) الدراسات البينية في البحوث التربوية الواقع والتحديات ومقترحات التطوير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية بجامعة المجمعة، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، العدد ٣٠، ص ٤٨-٧٤.

العاني، وجيهة ثابت (2016) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الدراسات البينية في كلية التربية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ٧، عدد ٣ ،٥٣ -٦٧.

فضل الله، مصطفى عطية رحمة الله. (2022). دور إدارات الجامعات السُّودانية في تشجيع الشراكات في التخصصات البينية في العلوم التربوية: دراسة ميدانية بكليات التربية في القطاع الأوسط-السُّودان، *مجلة بحوث كلية الآداب. جامعة المنوفية*.*33*(130.3), 1887-1912 ,

محمد، شيرين حسن محمد. (2020). واقع ثقافة الدراسات البينية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان وآليات تفعيلها .*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*.139 (7)*14* ,

مكاكي، محمد. (2021). الدراسات البينية: المفهوم والأصول المعرفية Djoussour El-maarefa, 7(5) . مجلة جسور المعرفة.

بيومي، محمد، (2016). معوقات تفعيل الدراسات البينية في العلوم الاجتماعية: دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الإنسانية والاجتماعية، 32(1)، 292-310.

References:

Bogue, R., & Bennett, J. (2016). The future of interdisciplinary research: A vision and a strategy. American Journal of Public Health, 106(10), 1717-1722. DOI: 10.2105/AJPH.2016.303374

Boix Mansilla, V., Lamont, M., & Sato, K. (2016). Shared cognitive–emotional–interactional platforms: markers and conditions for successful interdisciplinary collaborations. *Science, Technology, & Human Values*, *41*(4), 571-612.

Daniel, K. L., McConnell, M., Schuchardt, A., & Peffer, M. E. (2022). Challenges facing interdisciplinary researchers: Findings from a professional development workshop. *Plos one*, *17*(4), e0267234.

Demirel, M. & Coskun, Y. D. (2010). Case Study on Interdisciplinary Teaching Approach Supported by Project Based Learning. *International Journal of Research in Teacher Education.* 2(3), 28-53

Earnshaw, R. (2020). Interdisciplinary research and development—opportunities and challenges. *Technology, Design and the Arts—Opportunities and Challenges*, 373

Guerreiro, J. A. (2016, May). Interdisciplinary Research in Social Sciences: a two way process. In *Proceedings of the International Congress on Interdisciplinarity in Social and Human Sciences* (pp. 209-213).

Jacobs, J. A. (2014). *In defense of disciplines: Interdisciplinarity and specialization in the research university*. University of chicago Press.

Mosey, C., & Forsberg, C. (2016). Interdisciplinary research in environmental studies: Challenges and opportunities**.** *The Environmental Science & Engineering Magazine*, 5(4), 197-206. DOI: 10.17883/j.esemag.54315

Newman, J. (2024). Incentivising interdisciplinary research collaboration: evidence from Australia. *Journal of Higher Education Policy and Management*, *46*(2), 146-165.

Novak, E., Zhao, W., & Reiser, R. (2014). Promoting interdisciplinary research among faculty. *The Journal of Faculty Development*, *28*(1), 19-24

Politi, Vincenzo. "The interdisciplinarity revolution." *Theoria: An International Journal for Theory, History and Foundations of Science* 34.2 (2019): 237-252.

Rafiq, S., Kamran, F., & Afzal, A. (2024). Investigating the Benefits and Challenges of Interdisciplinary Education in Higher Education Settings. *Journal of Social Research Development*, *5*(1), 87-100.Repko, A. F., & Szostak, R. (2020). *Interdisciplinary research: Process and theory*. Sage publications.

Wilson, E.B., & Zimbelman, D.J.(2012).

Zhang, C. (2017). Interdisciplinary teaching and research: Challenges and solutions. In *2017 7th International Conference on Education, Management, Computer and Society (EMCS 2017)* (pp. 160-163). Atlantis Press.